دور الجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من معدّلات الفقر والبطالة " دراسة حالة محافظة الكرك"

الدكتور حسن عبدالرحمن العمرو[1]* **الدكتور سليمان عبدالعزيز المعايطة[2]**

تاريخ وصول البحث: 2023/06/05 م **تاريخ قبول البحث: 2023/08/13م** **تاريخ نشر البحث: 2025/10/31م**

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التحرّي عن دور الجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلتي الفقر والبطالة في محافظة الكرك، بالإضافة إلى بيان أهم التحديات التي تواجه هذه الجمعيات، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام منهجيّة التحليل الإحصائيّ الوصفيّ وذلك من خلال تصميم استبانة مسح ميداني غطّت جميع أسئلة الدراسة، حيث تم توزيعها على عيّنة الدراسة والتي تشمل كافة الجمعيات التّعاونيّة الفاعلة في محافظة الكرك وعددها 35 جمعية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مساهمة إيجابية، ولكنها ضئيلة بالنسبة للجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلتي البطالة والفقر، حيث بلغت نسبة مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في التوظيف (2%) من المتعطّلين في محافظة الكرك، وبمعدّل دخل شهري بلغ (6638) ديناراً، كما أظهرت نتائج الدراسة ميل المستجيبين نحو وجود تأثير إيجابيّ للجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلتي الفقر والبطالة في محافظة الكرك، فضلاً عن ذلك بينت النتائج أنّ الجمعيات التّعاونيّة تعاني من نقص في مصادر التمويل، بالإضافة إلى عدم وجود إعفاءات ضريبية.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات التّعاونيّة، البطالة، الفقر.

The Role of Cooperative Societies in Reducing Poverty and Unemployment Rates "A Case Study of Karak Governorate" [3]

Abstract

This study aims to highlight the role of cooperative societies in reducing the problems of poverty and unemployment in the Al-Karak Governorate. Additionally, it seeks to identify the main challenges faced by these cooperative societies and propose suitable solutions. To achieve the study's objective, a descriptive statistical analysis methodology was used, employing a field survey questionnaire that covered all the study's questions. The questionnaire was distributed to a representative sample of cooperative societies in the Al-Karak Governorate. The study found a positive but limited contribution of cooperative societies in reducing the problems of unemployment and poverty in the Al-Karak Governorate. The employment contribution of cooperative societies accounted for only 2% of the unemployed population in the governorate, with an average monthly income of 6,638 dinars. The survey results also confirmed that respondents believed there was a positive impact of cooperative societies in alleviating poverty and unemployment in the Al-Karak Governorate. The main challenges faced by cooperative societies were identified as a lack of funding sources and the absence of tax exemptions.

Keywords: Cooperative Societies, Unemployment, Poverty, Economic Development, Karak Governorate, Jordan.

(1) قسم اقتصاديات المال والأعمال، كلية الاعمال، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

(2) قسم اقتصاديات المال والأعمال، كلية الاعمال، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

(3) البحث مدعوم من صندوق البحث العلمي في جامعة مؤته

* *الباحث المستجيب:* hassan.a@mutah.edu.jo

المقدمة

تُعدّ مشكلتا الفقر والبطالة من أكبر التحديات التي يواجهها متخذو القرار الاقتصادي والسياسي في أي بلد، خصوصاً في البلدان النامية، كما وتّعد من أهم الظواهر الاقتصادية المتزامنة، فزيادة معدّلات البطالة تعني تعميق معدّلات الفقر، والأردن كأحد الاقتصاديات النامية تحاول التخفيف من هاتين المشكلتين من خلال السياسات المالية والنقدية وسياسة تشجيع الاستثمار، إلّا أنّ الأرقام تشير إلى تزايد معدّلات الفقر والبطالة في الأردن خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغ معدّل البطالة لعام 2021 (24.8%) (دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة، 2021). كما ارتفع خط الفقر المطلق من 556 ديناراً عام 2006 إلى 814 ديناراً عام 2010، علماً بأنّ دراسة خط الفقر لعام 2017 لازالت غير معلنة (دائرة الإحصاءات العامة، دراسة دخل ونفقات الأسرة، 2018).

وتسعى الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في الأردن على حد سواء إلى الحدّ من تفاقم مشكلتي الفقر والبطالة، لما لهما من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية على أفراد المجتمع، حيث تقوم الجمعيات التّعاونيّة كأحد منظمات المجتمع المدني بدور بارز في حل هاتين المشكلتين، من خلال ما تقوم به من نشاطات ومشاريع صغيرة، والتي تشكّل رافداً اقتصادياً للأسر التي تقع تحت خط الفقر، كما أنها تساهم في توظيف العديد من الأفراد الباحثين عن عمل.

بدأ الاهتمام بتنظيم عمل الجمعيات التّعاونيّة في الأردن منذ مطلع القرن الماضي، وهذا يدل على اهتمام الدولة الأردنية بالعمل التّعاونيّ، وقد صدر قانون التعاون عام 1952 ومنذ ذلك الوقت شهد هذا الجانب تطوراً مستمراً، على اعتبار أنّ العمل التّعاونيّ يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في الحدّ من الفقر والبطالة، وتدريب الأفراد على إدارة المشاريع وتنمية المجتمع المحلي، وتنظيم الجهود الفردية في جهد جماعي.

تمتاز الحركة التّعاونيّة في محافظة الكرك كغيرها من محافظات المملكة بتنوّع خدماتها وتوزيعها الجغرافي في مختلف أنحاء المحافظة، والتنوع الجندري في عضويّتها من ذكور وإناث، حيث تعمل الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك في أربع قطاعات رئيسة هي: الجمعيات الزراعية، جمعيات متعدّدة الأغراض، جمعيات نسائية، جمعيات توفير وسلف (المؤسسة التّعاونيّة الأردنية، التقارير السنوية).

مشكلة الدراسة

تعدّ الجمعيات التّعاونيّة إحدى منظمات المجتمع المدني التي تساهم في توفير فرص عمل من خلال إقامتها

للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى دورها المهم في مساندة الأسر الفقيرة وتمكين المرأة، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

-ما مدى مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك في الحدّ من مشكلة الفقر، وتحسين المستوى المعيشي.

- هل يوجد دور الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك في الحدّ من مشكلة البطالة.

- ما هي أهم المشاكل والتحديات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك.

- ما تأثير التحديات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة على دور الجمعيات في الحدّ من مشكلة الفقر والبطالة في محافظة الكرك.

أهميّة الدراسة

نظرًا لأنّ الجمعيات التّعاونيّة تقوم على قيم مثل المساعدة الذاتية، والديمقراطية والمساواة والإنصاف والتضامن، فقد تلعب دورًا قويًا في تعزيز وتحفيز النشاط الاقتصادي، وتمكين المرأة، وخاصة في البلدان النامية، حيث تسمح الجمعيات التّعاونيّة للنساء اللاتي يعملن بشكل فردي بالتكاتف مع بعضهن وخلق وفورات الحجم، فضلاً عن زيادة قوتهن التفاوضية في السوق، ودعم وتمكين المرأة خصوصاً في المناطق الأشد فقراً، وذلك من خلال إقامة الاستثمارات التي تساهم في خلق فرص العمل، وتوليد الدخل.

فرضيات الدراسة

تحاول هذه الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

1. لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة على دور الجمعيات التّعاونيّة في حل مشكلة الفقر.
2. لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة على دور الجمعيات التّعاونيّة في حل مشكلة البطالة وتمكين المرأة.
3. لا يوجد أثر معنوي لدور الجمعيات التّعاونيّة في حل مشكلة الفقر والبطالة في محافظة الكرك.

الإطار النظريّ

عرفت منظمة العمل الدولية (International Labor Organization) في التوصية رقم 193" الجمعيات التّعاونيّة" على أنها "اتحاد مستقل للأشخاص الذين يتّحدون طواعية لتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة من خلال مؤسسة ذات ملكيّة مشتركة، ويتم التحكّم فيها بشكل ديمقراطي". هذا التعريف مشتق من البيان المتفق عليه دوليًا بشأن الهوية التّعاونيّة، والذي تم تبنّيه في عام 1995 من قبل التحالف التّعاونيّ الدولي (Stirling, 2014)، كما أفاد تقرير الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1994 أنّ "المؤسسات التّعاونيّة توفّر الوسائل التنظيمية التي يمكن لنسبة كبيرة من البشرية أن تأخذها كوسيلة لخلق العمالة المنتجة، والتغلب على الفقر وتحقيق الاندماج الاجتماعي، ويرى(Develtere, et al, 2008) أنّ الجمعيات التّعاونيّة تلعب دوراً مهماً في دمج الفقراء والأثرياء نسبيًا في نفس فرصة توليد الدخل، وأنّها تساهم في الحدّ من الاستبعاد وعدم المساواة، ويرى (McPherson, 1994) أنّ السمة الأساسية للتعاونيات هي أنّها منظمة ديمقراطية تعمل في السوق من خلال تقديم السلع والخدمات، وأنّها ترتكز على توجه الأشخاص وليس على رأس المال أو توجه الحكومة.

تلعب التّعاونيّات دوراً مهّما كمصدر للائتمان والغذاء والحماية الاجتماعية والطاقة والخدمات الصحية والإسكان والتوظيف، تقدّر الأمم المتحدة أنّ وسائل العيش لثلاثة مليارات شخص أصبحت أكثر أمانًا من خلال التّعاونيّات، وتشير بيانات التحالف التّعاونيّ الدولي (ICA) أنّ عدد الجمعيات التّعاونيّة على مستوى العالم بلغ (2,636,924) جمعية تعاونيّة، وبعضوية بلغت (1,073,986,507)، كما تساهم في توظيف 8.73% من العاملين على مستوى العالم (ICA, 2022)، وتمثّل التّعاونيّات ما بين 3 إلى 5.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي (تقرير الأمين العام للجمعية العامة للأمم المتحد، 2019)، هذا وقد أظهر بحث قام به التحالف التّعاونيّ الدولي أن أكثر من 2000 جهة تعاونية في 56 دولة يبلغ إجمالي مبيعاتها 5.578 مليار دولار أمريكي (المرصد التّعاونيّ العالمي، 2013).

وأشارت العديد من الدراسات إلى الدور الإيجابي للجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من الفقر وتوليد فرص العمل(Bibby, Shaw, 2005)، (Birchall, 2003)،(Birchall, 2004)، (Birchall, Simmons, 2008)، (Develtere ,et al, 2008)، (OCDC, 2007)، (Parnell, 2001)، (Wanyama, et al, 2008).

كما أوضح (Birchall, 2004)، و(Daoust, et al,2003) دور الجمعيات التّعاونيّة في تقديم خدمات الرعاية الصحية، فيما بين (Sumelius, Tenaw, 2008) مساهمة التّعاونيّات في تحقيق الأمن الغذائي.

تشير الأدبيات إلى أنّ الأثر الاقتصادي المترتب على العمل التّعاونيّ قد يأخذ مسارات مختلفة، منها الأثر المباشر من خلال الإنتاج والتسويق والبيع وبالتالي المردود المادي والمالي، أو الأثر غير المباشر المرتبط بالمشاريع الأخرى التي تتعامل مع الجمعيات التّعاونيّة (وزارة العمل الفلسطينية، 2012):

- أثر مباشر: ويشير إلى فرص العمل والأجور/الرواتب والعائدات الحقيقية لنشاط الجمعية التّعاونيّة والمشاريع التي تنفذها أو تشرف عليها.
- أثر غير مباشر: ويعبّر عن فرص العمل والأجور/الرواتب والدخل (صافي العائدات) التي تنتج في جهة أخرى بسبب تعاملها مع تلك الجمعية (شراء أو بيع)، وقد تضم صناعات مساندة ومصادر مستلزمات الإنتاج ... إلخ.
- أثر مستحدث: وهو يتعلق بتأثير الدخول والرواتب والعائدات من قبل المتأثرين بشكل مباشر أو غير مباشر على شراء السلع والخدمات، ولهذا يطلق على الأثر المستحدث تسمية` "Household Effect" الأثر الأسري.
- لتقدير الأثر الاقتصادي والتنموي للجمعيات التّعاونيّة، وانطلاقاً ممّا سبق الإشارة إليه، يتوجب توفير قاعدة من البيانات حول العديد من المؤشرات:
- مؤشرات الإنجاز (العضوية والانتشار): تظهر التقديرات الصادرة عن الأمم المتحدة أنّ حوالي800 مليون شخص هم أعضاء في الجمعيات التّعاونيّة من أصل 3 مليار تم إجراء دراسة عليهم عام 1994 (الموقع الإلكتروني لتحالف التعاون الدولي، 1994) ويشير ذلك إلى أهمية دور الجمعيات التّعاونيّة في العالم.
- مؤشرات النتيجة (الإنتاج والمبيعات): أظهرت الدراسات والأبحاث أنّ الجمعيات التّعاونيّة تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الدولي والوطني، فمثلاً في بلجيكا فإنّ مبيعات التّعاونيّات الصيدلية تشكّل ما نسبته 19.5% من الحصة الإجمالية في السوق البلجيكي .
- مؤشرات الأثر: أي أنّ للتعاون أثر ملموس على مؤشّرات التنمية من خلال توفير فرص العمل، والحدّ من البطالة والفقر، وتعزيز دور المرأة والشباب، وكذلك استغلال موارد المجتمعات المحلية بكفاءة أكثر، وفيما يلي استعراض للآثار التنموية التي يساهم فيها العمل التّعاونيّ بشكل مباشر أو غير مباشر:

1. خلق فرص العمل والوظائف: حيث يجب التفريق بين المساهمة المباشرة للتعاون في الاقتصاد، وتلك غير المباشرة أو المستحدثة، فالتأثير المباشر يضم الأرباح المتحققة من العملية الإنتاجية وتوفير الخدمة، والعمل المجتمعي، يُضاف إليها خلق فرص عمل للمتعطلين وذلك من خلال خلق مشاريع جديدة أو توسيع دائرة النشاط القائم منها، حيث تشكل التّعاونيّات من وجهة نظر(مكتب العمل الدولي،2010) مصدر مهم لخلق فرص العمل في المنطقة العربية وتعزيز العمل، حيث تعمل التّعاونيّات على توفير أكثر من 100مليون وظيفة في العالم أي أكثر من الشركات متعددة الجنسيات ب20%، وتعدّ التّعاونيّات المالية أكبر ممول للمشاريع الصغيرة للفقراء في جنوب آسيا.
2. توليد الدخل ومواجهة الفقر: أما التأثير غير المباشر للتعاون فهو في كونه يعمل كأداة رئيسة وهامة في مكافحة الفقر والعوز وتدنّي مستوى الأمن الغذائي، خاصة في المناطق الريفية حيث جيوب الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وكذلك في زيادة مساهمة المرأة والفئات المهمشة في النشاط الاقتصادي وهو ما يؤدّي بالضرورة إلى مزيد من العدالة في توزيع الثروات الوطنية من دخل وأرباح وفرص عمل كريمة، وبذلك تأمين مزيد من الاستدامة للنشاط الاقتصادي على المستوى الوطني.
3. تعزيز دور المرأة: التّعاونيّات فعالة في تنشيط دور المرأة الإنتاجي وذلك بمشاركتها في تحليل مشاكل التجمع وطرح الحلول والمشاريع له، والمعروف أنّ المرأة تمارس بنفسها أكثر من 80% من النشاط الإنتاجي على مستوى التجمّعات الريفية.

يشكّل التعاون ضمانة لخدمة الدين وسداد القروض، وكذلك ضمانة في مواجهة المخاطر المتعدّدة، وبالتالي الاستخدام الأمثل للتأمين في تعزيز القدرات الإنتاجية والتنافسية للقطاعات المنتجة سواء أكانت زراعية أو حرفية أو غيرها، هذه التوليفة الثلاثية من التمويل والتعاون والتأمين، والتي ركيزتها وضمانها التعاون هي الأقدر على حمل نشاط اقتصادي قوي ومتين وتأمين مزيد من الاستدامة الاقتصادية.

وهناك إجماع متزايد بين كل من الممارسين للعمل التّعاونيّ والمجتمع الأكاديمي على أنّ نموذج العمل التّعاونيّ هو شكل من أشكال المؤسسة التي تعالج معظم أبعاد الفقر، وتوفّر فرص العمل، وتسهل التمكين، وتعزّز الأمن، ولكن ما هو أساس الادعاء بأنّ النموذج التّعاونيّ لديه القدرة على خلق فرص عمل والحدّ من الفقر؟

الدراسات السابقة

سنحاول هنا تقديم مراجعة لأدبيّات البحوث التجريبية حول قدرة التّعاونيّات في الحدّ من مشكلتي الفقر والبطالة، فقد هدفت دراسة (الواوي، 2013) إلى بيان دور جمعية الصلاح الإسلامية في تخفيض معدّلات الفقر في قطاع غزة من خلال ما تقدّمه من خدمات اقتصادية وتعليمية وصحية للفئات الفقيرة، وذلك خلال الفترة (2004–2012)،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي والكمي من خلال توزيع 550 استبانة على عيّنة الدراسة، كما تم بناء نموذج قياسي لمعرفة أثر خدمات الجمعية (الكفالات، الصحة، التعليم) في تخفيض معدّلات الفقر، وقد توصّلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لخدمات الجمعية المختلفة في تخفيض معدّلات الفقر.

كما حاولت دراسة (عودة، 2016) بيان دور الجمعيات الأجنبية في التخفيف من معدّلات الفقر والبطالة في قطاع غزة عبر دعم وتمويل العديد من الأنشطة المحلية الهامة، وقد توصلت الدارسة إلى تصدر أنشطة التعليم في قائمة الأولويات في التمويل المقدم من الجمعيات الأجنبية بواقع 40.6%، تلا ذلك أنشطة محاربة الفقر بواقع 21.6%، كما توصّلت الدراسة إلى تدني نسبة التمويل المقدم من الجمعيات ذات الجنسية العربية والإسلامية مقارنة بالجمعيات ذات الجنسيات غير العربية، والتي ساهمت بنسبة 96% من إجمالي التمويل المقدم للأنشطة المحلية في قطاع غزة لعام 2015.

أما دراسة (Ezekiel، 2014) قد تناولت الطرق التي تعمل بها الجمعيات التّعاونيّة كأداة للحد من الفقر وتحقيق التنمية الوطنية المستدامة المرتكزة على نموذج إعادة توزيع الدخل، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ الجمعيات التّعاونيّة ساهمت بشكل كبير في إعادة توزيع الثروة، والحدّ من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة وخاصة في البيئات الريفية، كما وتوصّلت دراسة (philip، 2003) إلى أنّ الجمعيات التّعاونيّة في جنوب أفريقيا كانت أداة اقتصادية في التقليل من مستوى الفقر من خلال المساهمة في خلق فرص عمل.

وتناولت دراسة (Bello، 2005) الطرق التي يمكن أن تعمل بها التّعاونيّات كوكلاء لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة، وخلص البحث إلى أنّه لكي تكون التّعاونيّات فعالة وناجحة يجب أن تحقّق باستمرار هدفين مترابطين: تحسين القدرة على خدمة أعضائها من جهة، وأن تبقى مجدية اقتصاديًا وقادرة على الابتكار والمنافسة من جهة أخرى، فضلاً عن ذلك قامت دراسة (Oyewole, 2010) بالتحقق من مدى مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في تمويل الإسكان لفئة الدخل

المنخفض في نيجيريا، وذلك بهدف تحديد فعالية إقراض المجتمعات كوسيلة لحل مشكلة الإسكان بين فئة الدخل المنخفض، وأظهرت النتائج أنّ 52% من الأعضاء المستجيبين قد موّلوا تطوير منازلهم حتى مرحلة الإنجاز من خلال الاقتراض من الجمعيات التّعاونيّة.

أما دراسة (Wanyama, et al, 2008) فقد هدفت إلى معرفة مساهمة التّعاونيّات في الحدّ من الفقر في أفريقيا، وقد توصلت إلى أنّ التّعاونيّات قد ساهمت بشكل كبير في تعبئة وتوزيع رأس المال وخلق فرص العمل، وتوليد الدخل لكل من أعضائها وغير الأعضاء على حد سواء.

كما بحثت دراسة (Guda, 2021) في دور التّعاونيّات في الحدّ من الفقر بين مزارعي المحاصيل في ولاية بينو في نيجيريا، وقد بيّنت الدراسة دور الجمعيات التّعاونيّة في التخفيف من حدّة الفقر بين مزارعي المحاصيل لتشمل على سبيل المثال لا الحصر تقديم الائتمان بسعر فائدة منخفض، وتوفير السلع والخدمات بتكلفة منخفضة، القضاء على استغلال الوسطاء، حماية حقوق الأقلية، حماية حقوق المنتجين والمستهلكين، وتوعية وتثقيف أعضاء التّعاونيّات، كما بينت التحديات التي تعرقل دور الجمعيات التّعاونيّة والتي تتلخص في انخفاض مستوى التعليم وزيادة نسب الأمية بين الأعضاء، وانخفاض قاعدة رأس المال، وارتفاع أسعار الفائدة، وعدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية، والافتقار إلى الدعم الحكومي المناسب.

أما بالنسبة إلى التحديات التي تواجه العمل التّعاونيّ فقد أشار كل من (Guda, 2021)، و(Birchall, Simmons, 2008)، و(Braverman, et al, 1991)، و(Holmén, 1990)، و(Hussi, et al, 1993)، إلى أنّ أهم هذه التحديات والمعوقات تتمثل في التدخّل الحكومي، ونقص الدعم المالي، وانخفاض مستوى التعليم، وزيادة نسب الأمية بين الأعضاء، وانخفاض قاعدة رأس المال، وارتفاع أسعار الفائدة.

النشاط الاقتصادي للجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك

يبلغ عدد سكان محافظة الكرك 400,358 فرداً لعام 2020، وهم يشكلون 3.3% من سكان المملكة، كما تبلغ نسبة المشتغلين ممّن أعمارهم15 سنة فأكثر 4.9% من المشتغلين على مستوى المملكة، بالمقابل تبلغ نسبة المتعطلين ممّن أعمارهم15 سنة فأكثر 3.2% من المتعطلين على مستوى المملكة، حيث بلغت نسبة المتعطلين الذكور2.7%، ونسبة المتعطلات الإناث4.65% (دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة،2020).

واستناداً إلى بيانات مسح نفقات ودخل الأسرة لعام 2010 تم تحديد متوسط خط الفقر المطلق السنوي في محافظة الكرك(814) ديناراً للفرد بالأسعار الجارية، وهو مساوٍ تماماً لمعدّل خط الفقر على مستوى المملكة، بلغت نسبة الزيادة في متوسط خط الفقر 21.67% عن مستواه في عام 2008، (علماً بأنّدراسة خط الفقر لعام 2017 لازالت غير معلنة)، أما بالنسبة لنسبة شدة الفقر فقد بلغت (1.31) مقارنة بـ(1.21) على مستوى المملكة (دائرة الإحصاءات العامة، إحصاءات الفقر، الموقع الالكتروني).

وتكتسب الجمعيات التّعاونيّة أهمية كبيرة في المجتمعات، لدورها الهام في تطوير وتنمية احتياجات مجتمعاتها بشكل عام وأعضائها بشكل خاص، من خلال العمل بالقطاعات التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وتمتاز الحركة التّعاونيّة في محافظة الكرك بتنوع خدماتها وتوزيعها الجغرافي في مختلف مناطق المحافظة، والتنوع في عضويتها من رجال ونساء، وتعمل الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك في خمسة قطاعات رئيسة هي: الجمعيات الزراعية، جمعيات متعددة الأغراض، جمعيات توفير وسلف، وجمعيات نسائية، حيث تقدم الجمعيات خدمات لأعضائها من خلال مشاريع تساهم في تحسين مستوى المعيشة لأعضائها وفقاً لمبادئ العمل التّعاونيّ.

ونستعرض هنا طرق مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في النشاط الاقتصادي وتوليد القيمة، وكذلك الأداء الاقتصادي للجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك تبعاً لخارطة المؤشرات الموضحة في الجدول رقم (1) الذي يبيّن بعض المتغيرات التي تعدّ أساسية في التحليل الاقتصادي، وتضمّ قيمة المشروع والأرباح أو الدخل وكذلك فرص العمل التي تخلقها مثل هذه المشاريع، ومعدّل الدخل الشهري.

جدول رقم (1):أهمّ المؤشرات الاقتصادية للجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك لعام 2021

نوع الجمعية	العدد	عدد الأعضاء	قيمة المشروع (دينار)	فرص العمل	معدّل الدخل الشهري	صافي الأرباح	
						2019	2020
زراعية	15	3004	792583	81	2251	68877	40239
متعددة الأغراض	20	7653	2151517	136	3487	22560	-12464
توفير وسلف	4	453	333700	39	800	3253	-361
نسائية	2	163	9000	6	100	-1604	-56
المجموع	41	7797	3286800	262	6638	93086	27358

* المصدر: المؤسسة التّعاونيّة الأردنية، التقارير السنوية

تشير البيانات في الجدول رقم (1) إلى أنّ أغلب الجمعيات في محافظة الكرك هي جمعيات متعددة الأغراض بواقع 20 جمعية، ثم يلي ذلك الجمعيات الزراعية بواقع 15 جمعية، في حين بلغ عدد جمعيات التوفير والسلف 4 جمعيات، وجمعيتان نسائيتان، ويظهر الجدول أيضاً أنّ القيمة الكلية للمشاريع التي تديرها الجمعيات التّعاونيّة 3,286,800 ديناراً، إذ كانت النسبة الأكبر من نصيب الجمعيات متعددة الأغراض وبمعدّل 65.4%، أما المشاريع الزراعية فقد بلغت نسبة رأس المال فيها 24.1%.

أما بالنسبة لمساهمة الجمعيات التّعاونيّة في التوظيف والحدّ من مشكلة الفقر فيتضح أنّ الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك تساهم في توظيف 262 عاملاً في عام 2021 ، وهو يشكّل ما نسبته (0.02) من المتعطلين عن العمل في محافظة الكرك، وبمعدّل دخل شهري 6638 ديناراً، وبالنظر إلى صافي الأرباح نلاحظ مدى تأثير جائحة كورونا على إيرادات الجمعيات التّعاونيّة، فقد انخفض إجمالي الأرباح من 93,086 ديناراً عام 2019 إلى27,358 ديناراً عام 2020، أي بمعدّل انخفاض بلغ 70.6%.

منهجية الدراسة والتحليل الإحصائي

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأسلوب التحليلي الكمي من خلال تصميم استبانة مسح ميداني نحاول من خلالها الإجابة على جميع أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، وقد تناولت الاستبانة أربعة محاور: يمثل المحور الأول البيانات الديموغرافية للمستجيبين، ويتناول المحور الثاني مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلة الفقر في محافظة الكرك، أمّا المحور الثالث فيتناول مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في تمكين المرأة والحدّ من مشكلة البطالة، وأخيراً يتطرق المحور الرابع إلى التحديات والمعوّقات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة.

وقد تم توزيع الاستبانة على عيّنة الدراسة والمتمثلة بجميع الجمعيات الفاعلة في محافظة الكركوالبالغة 35 جمعية تعاونية، حيث تم استطلاع آراء المستجيبين (رؤساء الجمعيات التّعاونيّة العاملة في محافظة الكرك) من خلال استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي التدرج، بحيث أعطيت الدرجة 1 (موافق بشدة)، الدرجة 2 (موافق)، الدرجة 3 (محايد)، الدرجة 4 (غير موافق)، الدرجة 5 (غير موافق بشدة)، وقد تم حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية لتحليل محاور الدراسة المختلفة، كما تم اختبار النماذج القياسية من خلال اختبار (t-test).

ويوضّح الجدول رقم (2) الخصائص الديموغرافية للمستجيبين وهم رؤساء الجمعيات التّعاونيّة الفاعلة في محافظة الكرك، حيث يتضح أنّ 83.3% من المستجيبين ذكور، و16.3% إناث، أما بالنسبة للمؤهل العلمي فإنّ النسبة الأكبر هم من حملة درجة البكالوريوس، حيث بلغت نسبتهم 55.6%، كما يتضح أنّ 61.1% من المستجيبين أعمارهم 51 سنة فأكثر.

جدول رقم (2): البيانات الديموغرافية

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	83.3
	أنثى	6	16.7
المؤهل العلمي	ثانوية فأقل	12	33.3
	بكالوريوس	20	55.6
	ماجستير فأعلى	4	11.1
العمر	40 فأقل	1	2.8
	41-50	13	36.1
	51 فأكثر	22	61.1

أما فيما يتعلق بتحليل آراء المستجيبين حول محاور الدراسة والتي تجسّد أسئلة الدراسة الرئيسة، يتعلّق المحور الأول بـ"مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلة الفقر في محافظة الكرك" ويتكوّن من 9 فقرات، حيث أظهرت النتائج ومن خلال الجدول رقم (3) ميلاً واضحاً للمستجيبين نحو مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلة الفقر في محافظة الكرك، فقد بلغ المتوسط المرجح لهذا المحور 3.8 (أقرب إلى موافق). أما بالنسبة لفقرات هذا المحور فقد سجلت الفقرة رقم (8) "تساهم الجمعيات التّعاونيّة في تقديم منح وقروض للأعضاء وأبناء المجتمع المحلي" أعلى متوسط حسابي بواقع (4.0)، بالمقابل سجلت الفقرة رقم (3) "تعمل الجمعيات التّعاونيّة في المناطق الأكثر فقراً" أقل متوسط حسابي بواقع 3.52، وهذا يدل على عدم وجود تذبذب في آراء المستجيبين حول هذا المحور.

جدول رقم (3): تحليل فقرات المحور الثاني (مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلة الفقر في محافظة الكرك)

رقم السؤال	العبارة	الوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	ساهمت الجمعيات التّعاونيّة في تحسين مستوى المستوى المعيشي للفرد	3.7778	0.75	0.92924	موافق
2	ساهمت الجمعيات التّعاونيّة في تنمية المجتمع المحلي	3.8056		0.92023	موافق
3	تعمل الجمعيات التّعاونيّة في المناطق الأكثر فقراً	3.5278	0.76	0.97060	موافق
4	تعمل الجمعيات التّعاونيّة على تحسين استغلال وتطوير الموارد المادية والبشرية	3.8333	0.71	0.73679	موافق

5	تعمل الجمعيات التّعاونيّة على حل مشكلة عدم العدالة في توزيع مكاسب التنمية الاقتصادية والاجتماعية	3.7500	0.76	0.90633	موافق
6	تسهم الجمعيات التّعاونيّة في توفير سلع وخدمات بأسعار منافسة	3.9167	0.75	0.87423	موافق
7	تسهم الجمعيات التّعاونيّة في نقل المجتمع من مستهلك إلى منتج	3.9444	0.78	0.71492	موافق
8	تساهم الجمعيات التّعاونيّة في تقديم منح وقروض للأعضاء وأبناء المجتمع المحلي	4.0000	0.78	0.95618	موافق
9	تساهم الجمعيات التّعاونيّة في تقديم المساعدات العينية والنقدية للفقراء في منطقة عمل الجمعية	3.6667	0.80	0.95618	موافق
	الوسط المرجح	**3.80247**	**0.73**	**0.88497**	**موافق**

أما المحور الثاني فيتكوّن من 5 فقرات، حيث تشير النتائج في الجدول رقم (4) إلى ميل آراء المستجيبين نحو وجود مساهمة للجمعيات التّعاونيّة في تمكين المرأة والحدّ من مشكلة البطالة في محافظة الكرك، حيث بلغ المتوسط المرجح لهذا المحور 3.80 (اقرب إلى موافق)، أما بالنسبة لفقرات هذا المحور فقد سجلت الفقرة رقم (5) "ساهمت الجمعيات التّعاونيّة في تمكين المرأة وزيادة دورها الفاعل في المجتمع أعلى متوسط حسابي بواقع (3.83)، بالمقابل سجّلت الفقرة رقم (1) "ساهمت الجمعيات في تطوير عمل الشباب من خلال الدورات التدريبية وورش العمل أقل متوسط حسابي بواقع 3.44، وهذا يدلّ على عدم وجود تذبذب في آراء المستجيبين حول هذا المحور.

جدول رقم (4): تحليل فقرات المحور الثالث (مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في تمكين المرأة والحدّ من مشكلة البطالة في محافظة الكرك)

رقم السؤال	العبارة	الوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	ساهمت الجمعيات في تطوير عمل الشباب من خلال الدورات التدريبية وورش العمل	3.4444	0.69	0.90851	محايد
2	ساهمت الجمعيات التّعاونيّة في زيادة فرص العمل في منطقك	3.7778	0.75	0.79682	موافق
3	ساهمت الجمعيات التّعاونيّة في حل مشكلة البطالة	3.6389	0.72	0.93052	موافق
4	ساهمت الجمعيات التّعاونيّة في إيجاد فرص عمل للمرأة	3.8056	0.76	0.85589	موافق
5	ساهمت الجمعيات التّعاونيّة في تمكين المرأة وزيادة دورها الفاعل في المجتمع	3.8333	0.76	0.91026	موافق
	الوسط المرجح	**3.7000**	**0.74**	**0.88040**	**موافق**

كما تظهر النتائج أيضاً ومن خلال المحور الرابع، الذي يتكوّن من 7 فقرات وجود تحديات مالية وغير مالية للجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك، إذ من خلال الاطلاع على الجدول رقم (5) بلغ المتوسط المرجح لجميع فقرات الدراسة 4.36، حيث سجلت الفقرة رقم (1) "تواجه الجمعيات التّعاونيّة نقصاً في مصادر التمويل "أعلى متوسط بواقع

4.75، في حين سجلت الفقرة رقم (2) "تواجه الجمعيات التّعاونيّة نقصاً في الخبرات" أقل متوسط بواقع 4.11، وهذا يدل على عدم وجود تذبذب في آراء المستجيبين حول هذا المحور.

جدول رقم (5): تحليل فقرات المحور الرابع (التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك)

رقم السؤال	العبارة	الوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	تواجه الجمعيات التّعاونيّة نقصاً في مصادر التمويل	4.7500	0.95	0.90851	موافق بشدة
2	تواجه الجمعيات التّعاونيّة نقصاً في الخبرات	4.1111	0.82	0.79682	موافق
3	تواجه الجمعيات التّعاونيّة مشاكل في التواصل مع الوزارة المختصة والجهات المنظمة وذات العلاقة	4.1944	0.83	0.93052	موافق
4	تواجه الجمعيات التّعاونيّة صعوبات في تسويق منتجاتها	4.2778	0.85	0.85589	موافق
5	تواجه الجمعيات التّعاونيّة مشاكل في البنية التحتية والخدمات ذات العلاقات	4.1667	0.83	0.91026	موافق
6	نقص الامتيازات والإعفاءات الضريبية والتنظيمية والمالية المقدمة من قبل الدولة	4.6389	0.73	0.88040	موافق بشدة
7	ضعف الادخار والتمويل الذاتي لدى الجمعيات التّعاونيّة	4.4167	0.88	0.90851	موافق
الوسط المرجح		4.3651	0.87	0.79682	موافق

وقد تم اختبار مصداقية الاستبانة من خلال عرضها على محكمين متخصصين، أما ثبات الاستبانة فقد تم اختبارها من خلال اختبار كرونباخ ألفا (Cornbrash's Alpha) والذي بلغ 92%،وهذا يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، وحسب مقياس نانلي والذي اعتمد معامل (70%) كحد أدنى للثبات.

نموذج الدراسة

ولمعرفة تأثير التحديات والمشاكل التي تواجهها الجمعيات التّعاونيّة على دورها في الحدّ من مشكلة الفقر والبطالة وتمكين المرأة في محافظة الكرك فقد تم عمل تقدير للنماذج التالية:

$$X_{1i}=\beta_0 + \beta_1 Y_i + U_i \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (1)$$

$$X_{2i}=\beta_0 + \beta_1 Y_i + U_i \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (2)$$

$$X_{1i} = \beta_0 + \beta_1 Q_{1i} + \beta_2 Q_{2i} + \beta_3 Q_{3i} + \beta_4 Q_{4i} + \beta_5 Q_{5i} + \beta_6 Q_{6i} + \beta_7 Q_{7i} + U_i \quad \ldots\ldots\ldots (3)$$

$$X_{2i} = \beta_0 + \beta_1 Q_{1i} + \beta_2 Q_{2i} + \beta_3 Q_{3i} + \beta_4 Q_{4i} + \beta_5 Q_{5i} + \beta_6 Q_{6i} + \beta_7 Q_{7i} + U_i \quad \ldots\ldots\ldots (4)$$

حيث :

- X_{1i}: مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلة الفقر في محافظة الكرك
- X_{2i}: مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في تمكين المرأة والحدّ من مشكلة البطالة في محافظة الكرك
- Y_i: التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك
- Q_{1i}: السؤال الأول في المحور الرابع
- Q_{2i}: السؤال الثاني في المحور الرابع
- Q_{3i}: السؤال الثالث في المحور الرابع
- Q_{4i}: السؤال الرابع في المحور الرابع
- Q_{5i}: السؤال الخامس في المحور الرابع
- Q_{6i}: السؤال السادس في المحور الرابع
- Q_{7i}: السؤال السابع في المحور الرابع

النموذج الأول يمثل تأثير التحديات والمشاكل على دور الجمعيات في الحدّ من مشكلة الفقر، أمّا النموذج الثاني فيبيّن تأثير التحديات والمشاكل على دور الجمعيات في تمكين المرأة والحدّ من مشكلة البطالة في محافظة الكرك، بالمقابل يحدد النموذج الثالث والرابع أي المشاكل أكثر تأثيراً وأيها أقل تأثيراً على دور الجمعيات في الحدّ من مشكلة الفقر والبطالة وتمكين المرأة.

جدول رقم (6): نتائج تقدير النماذج (1-4)

المتغيرات المستقلة	النموذج رقم (1)	النموذج رقم (2)	النموذج رقم (3)	النموذج رقم (4)
Yi	−0.49***	−0.55***		
	(0.088)	(0.037)		
Q1i			−0.72***	−0.16***
			(0.003)	(0.605)
Q2i			−0.66***	0.29***
			(0.000)	(0.150)
Q3i			−0.56**	0.21
			(0.000)	(0.279)
Q4i			−75***	−0.83***
			(0.001)	(0.007)

Q5i			−0.88*** (0.000)	−0.81*** (0.012)
Q6i			−0.25 (0.193)	−0.12 (0.666)
Q7i			−0.22*** (0.251)	0.22 (0.437)
β0	**1.54 (0.22)**	**1.38 (0.22)**	**2.76 (0.013)**	**0.19 (0.90)**
R2	**0.29**	**0.35**	**0.65**	**0.34**
F	**3.87**	**4.72**	**7.34**	**2.94**

Note: Robust standard errors are reported in parenthesis. *, **, and * denotes significance level at 1%, 5%, and 10%, respectively.**

لقد أشارت نتائج تقدير النموذج (1) و(2) وكما يظهرها الجدول رقم (6) إلى أنّ هناك تأثيراً معنوياً وسالباً للتحديات والمشاكل التي تواجهها الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك على دورها في الحدّ من مشكلة الفقر عند مستوى دلالة 10%، وبمعامل تأثير بلغ (0.49)، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود تأثير معنوي وسالب للتحديات على تمكين المرأة والحدّ من مشكلة البطالة في محافظة الكرك عند مستوى دلالة 5%، وبمعامل تأثير بلغ (0.55).

فضلاً عن ذلك أظهرت نتائج تقدير النموذج (3) وجود تأثير معنوي وسالب لجميع فقرات المحور الرابع على دور الجمعيات في الحدّ من مشكلة الفقر باستثناء الفقرة (6) و(7)، وقد كانت أكثر التحديات تأثيراً ما جاء بالفقرة رقم (5) "تواجه الجمعيات التّعاونيّة مشاكل في البنية التحتية والخدمات ذات العلاقات".

أما بالنسبة للتأثير على تمكين المرأة وتخفيض مشكلة البطالة فقد تم تقدير النموذج رقم (4)، وقد دلت النتائج على وجود تأثير معنوي وسالب للفقرة رقم (4) و(5) فقط. حيث كانت الفقرة (4) الأكثر تأثيراً "تواجه الجمعيات التّعاونيّة صعوبات في تسويق منتجاتها".

نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة الجمعيات التّعاونيّة من الحدّ من الفقر والبطالة في محافظة الكرك من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تقوم بها، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الواردة في التقارير السنوية للمؤسسة التّعاونيّة الأردنية، بالإضافة إلى استبيانه مسح ميداني استهدفت رؤساء الجمعيات الفاعلة في محافظة الكرك، وتكوّنت الاستبانة من ثلاثة محاور (مساهمة الجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من مشكلة الفقر في محافظة الكرك)، (مساهمة

الجمعيات التّعاونيّة في تمكين المرأة والحدّ من مشكلة البطالة في محافظة الكرك)، (التحديات والمعوقات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك)، وقد توصّلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. هناك مساهمة متواضعة للجمعيات التّعاونيّة في الحدّ من الفقر والبطالة في محافظة، حيث دلّت الإحصائيات إلى أنّ الجمعيات التّعاونيّة تساهم في توظيف 2% من عدد المتعطلين في محافظة الكرك، وبمعدّل دخل شهري 6638 ديناراً.
2. كان هناك تأثير سلبي لجائحة كورونا على أرباح المشاريع التي تديرها الجمعيات التّعاونيّة في محافظة الكرك، حيث انخفض صافي الأرباح من 93086 عام 2019 إلى 27358 عام 2020.
3. أشارت نتائج استبانة المسح الميداني إلى وجود مساهمة واضحة للجمعيات التّعاونيّة في تمكين المرأة، وإيجاد فرص عمل لها.
4. كما أظهرت النتائج أنّ أهم التحديات التي تواجه الجمعيات التّعاونيّة تتمثل بنقص مصادر التمويل، بالإضافة إلى نقص الامتيازات والإعفاءات الضريبية والتنظيمية والمالية المقدمة من قبل الحكومة.
5. أظهرت النتائج وجود أثر واضح للتحديات والمشاكل التي تواجهها الجمعيات التّعاونيّة على قدرة هذه الجمعيات في حل مشكلة الفقر، وأيضاً على دورها في تمكين المرأة والحدّ من مشكلة البطالة في محافظة الكرك.
6. يعدّ وجود مشاكل في البنية التحتية والخدمات ذات العلاقات، ووجود صعوبات في تسويق منتجات الجمعيات التّعاونيّة من أكثر التحديات التي تواجه هذ الجمعيات في محاولتها للحد من مشكلتي الفقر والبطالة، وتمكين المرأة.

في ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة إيلاء الجمعيات التّعاونيّة أهميّة أكبر من قبل السياسات الاقتصادية، خصوصاً في المناطق الأشد فقراً من خلال تقديم الدعم المادي والتوعوي لها.
2. الاطلاع على تجارب الجمعيات التّعاونيّة الناجحة سواء محلياً أو خارجياً، ومحاولة الاستفادة منها.
3. دعم الجمعيات التّعاونيّة بالخبرات اللازمة، ومساندتها بتسويق منتجاتها.
4. تشجيع الجمعيات التّعاونيّة بإقامة المزيد من المشاريع من خلال تقديم الامتيازات أو الإعفاءات الضريبية.

المصادر والمراجع

- Abdo, M. 2014. The Role of civil corporation in Poverty Reduction, ***Annals of the faculty of arts***, 42 (1): 127-147.

- Al-Sharif, L., and others. The Role of Agricultural Cooperatives in Empowering Youth and Women Socially and Economically - An Evaluation Study in the Egyptian Rural. ***Journal of Environmental Sciences***, 50 (10) : 219-261.

- Bibby, A., &Shaw, L.2005. Making a Difference Co-operative solutions to global poverty. ***Co-operative College***, London.

- Birchall, J. 2003. Rediscovering the cooperative advantage. Poverty reduction through self-help. Geneva: ***International Labor Organization***.

- Birchall,J. 2004. Cooperatives and the Millennium Development Goals. Geneva: ***International Labor Organization***. Geneva.

- Birchall,J.,& Simmons, R. 2008. The Role and Potential of Co-Operatives in the Poverty Reduction Process. ***Full Research Report***. Swindon: ESRC.

- Braverman, A., Guasch, L.,Huppi, M., &Pohlmeier, L. 1991. Promoting Rural Cooperatives in Developing Countries: The Case of Sub-Saharan Africa, Washington. DC: World Bank.

- Daoust, A., Fairbrain,B., Shepstone,C., M.Bouchard,M., Champagne,M.,& MacPherson, I. 2003. Cooperative Research Inventory Project. Overview ofEnglish-Language Literature. Center for the Study of Cooperatives: University of Saskatchewa.

- Department of Statistics,2021, Employment and Unemployment Survey.

- Develtere, P., Pollet, I., Wanyama, F. 2008. Cooperating out of poverty: The renaissance of the African cooperative movement. Dar es Salaam. ILO, World Bank Institute.

- Ezekiel, P. 2014. A Study on Co-Operative Societies, Poverty Reduction And Sustainable Development in Nigeria. IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), 16 (6) :132-140.

- Frederick, O., Wanyama, P. 2008. Encountering the Evidence: Co-operatives and Poverty Reduction in Africa, Working Paper on Social and Co-operative Entrepreneurship WP–SCE 08.02.

- Guda, N.,& Elizabeth, N. 2021. The Role of Cooperative Societies in Poverty Alleviation among Crop Farmers in Benue State. Gusau International Journal of Management and Social Sciences, 4(2).

- Holmén, H. 1990. State, Cooperatives and Development in Africa. Uppsala: The Scandinavian Institute of African Studies.

- Hunter, G. 1981. A Hard Look at Directing Benefits to the Rural Poor and at Participation. Overseas Development Institute (ODI).

- Hussi, P., Murphy,J., Lindberg, O.,& Brenneman, L. 1993. The Development of Co-operatives and Other Rural Organizations: The Role of the World Bank. Washington, D.C.: The World Bank.

- Kwapong, N.,&Hanisch, M. 2013. Cooperatives and Poverty Reduction: A Literature Review, Journal of Rural Corporations, 41(2): 114–146.

- Markell, L. 2004. Building Assets in Low Income Communities Through Cooperatives: A Policy Framework. Canadian Cooperative Association, Canada.

- Mikky, M. 2013. The role of cooperative in economic development in the Palestine, thesis, eslamieh university, gazza.

- Ministry of Labor, 2012. Palestinian National Authority, The Economic and Social Role of Cooperative Societies in the West Bank, Analytical Study, Project to Support Institutional and Economic Capacity of Cooperative Societies.

- Oyewole, M. 2010. Housing development finance through cooperative societies The case of Ogbomoso. International Journal of HousingMarkets and Analysis,3 (3) : 245-255.

- Parnell, E. 2001. The Role of Cooperatives and other Self-Help Organizations in Crisis Resolution and Socio-Economic Recovery. Geneva: International Labor Office.

- Philip, K.2003. Cooperatives in south Africa: the role in job creation and poverty reduction. south Africa foundation. south Africa.

- Satgar, V., & Williams, M. 2008. The passion of the People: Successful Cooperative Experiences in Africa. Cooperative and Policy Alternative Center COPAC.

- Simmons, R.,& Birchall, J. 2008. The Role of Co-operatives in Poverty Reduction. Journal of Socio-Economics, 37 (1):2131–2140.

- Spear, R.2002. The Co-operative Advantage. Annals of Public and Cooperative Economics, 71 (4) : 507–523.

- Smith, S. 2014. Strengthening Cooperatives: ILO Information Handbook Recommendation No. 193, International Labor Office - Geneva: International Labor Organization.

- Sumelius, J.,&Tenaw, S. 2008. Cooperatives as a Tool for Poverty Alleviation and Food Production in Sub-Saharan Africa. in Nordic Association of Agricultural Scientists NJF Report, 4 (7):109–113.

- Vicari, S. 2008. Understanding Co-operatives' Potential in Fighting Global Poverty in a Human Development Perspective. Paper presented at the ICA Research Conference on "The Role of Co-operatives in Sustaining Development and Fostering Social Responsibility". Riva del Garda. October. 15–18.

- Wanyama, F., Develtere,P.,&PolletI. 2008. Encountering the Evidence: Cooperatives and Poverty Reduction in Africa. Working Papers on Social and Co-operative Entrepreneurship WP-SCE 08–02. Catholic University of Leuven, Belgium.